

اللواء وحيدى، مُعتبراً أنها رمز للشرطة المقتدرة والمستندة إلى الظهير الشعبي:

قوى الأمن رسّخت دعائم الإستقرار بالتآزر مع القوات المسلحة

أكد القائد العام لحرس الثورة الاسلامية اللواء أحمد وحيدى، في رسالة له بعثها إلى قائد قوى الأمن الداخلي العميد أحمد رضا رادان، بمناسبة أسبوع قوى الأمن الداخلي في البلاد: إن قيادة قوى الأمن الداخلي تُعدّ اليوم رمزاً للشرطة المقتدرة، والذكية، والمهنية، والمستندة إلى ظهير شعبي.

وأردف اللواء وحيدى، أمس السبت، قائلاً: استطاعت قوى الأمن الداخلي بفضل اعتمادها على كوادر إنسانية مؤمنة وفورية، وبخلاف حسابات الأعداء ونواياهم الشيطانية، أن ترسخ دعائم الأمن والاستقرار الاجتماعي بالتآزر مع سائر القوات المسلحة والمؤسسات الأمنية في كافة أرجاء الوطن الإسلامي. وتابع في رسالته: إننا نستذكر بكل إجلال واعتزاز أسماء وملاحم الشهداء والجرحى والمضحين في قوى الأمن الداخلي خلال فترة الدفاع المقدس، ولا سيما في الحرين الثانية والثالثة المفروضتين من قبل العدو الأمريكي - الصهيوني ضد إيران والمعارك التي تلتها؛ كما نستحضر تضحياتهم في كافة ميادين الدفاع عن أمن المجتمع ونظامه، ومواجهة الأشرار والمهزئين والمفسدين الاقتصاديين والمخّلين بالأمن. وأكد: أن هؤلاء الأبطال كانوا دوماً سداً منيعاً في وجه انعدام الأمن والفوضى، وحققوا الأمن للشعب الإيراني الشرف باقتدار ممزوج بالرأفة الإسلامية؛ وإننا إذ نستذكرهم، نحني هاماتنا خضوعاً وإجلالاً لعظمتهم.

إيران هي من يصنع الواقع

على صعيد آخر، قال أمين المجلس الأعلى للأمن القومي اللواء محسن رضائي، في تدوينة له عبر منصة «إكس»، مخاطباً الرئيس الأمريكي: «يمكنك أن تكون منتصراً كل يوم في عالم خيالك؛ لكن إيران هي التي تصنع الواقع، بشعبها وجنودها وصواريخها». وأوضح: «بعد الهزائم المتتالية، لا يزال أسوار رئيس في تاريخ أمريكا يلدّي بتصرّحاته دون توقّف، وقد تجاوزت تصرّحاته هذه المرة حتى حدود خياله وأوهامه». وختم تدوينته بالقول: «يمكنك أن تكون منتصراً كل يوم في عالم خيالك؛ لكن إيران هي التي تصنع الواقع، بشعبها وجنودها وصواريخها».

رسالة الحرس الثوري تُسقط الروايات الكاذبة

من جانب آخر، قال نائب قائد الحرس الثوري للشؤون السياسية

العميد يدالله جواني: إن الرسالة التوعوية التي وجهها الحرس الثوري إلى المجتمع الأمريكي، مستندة إلى لغة محترمة وإلى الثقافة الحضارية الغنية وتعاليم الأنبياء الإلهيين، تمثّل ردّاً استراتيجياً على الأسئلة الأساسية التي تشغل الرأي العام الغربي. وأردف العميد جواني: إن هذه الرسالة الذكية، من خلال استعراض أبعاد ٤٨ عاماً من العداة الذي مارسه البيت الأبيض، بدءاً من انقلاب ١٩٥٣ وحتى فرض الحرب الأخيرة، تثبت فشل حسابات العدو الوهمية في إسقاط النظام، وتقسيم إيران، والقضاء على الحضارة الإسلامية الإيرانية. وتابع: إن كشف الإخفاق الكامل للأهداف ١٣ التي حدّدتها جبهة الاستكبار، ومنها السيطرة على مصادر الطاقة ومضيق هرمز، أسقط الروايات الكاذبة للإمبراطورية الإعلامية الغربية، وكشف للرأي العام والنخب العالمية أبعاد فشل المقاومة السياسية والعسكرية الأمريكية.

وقال العميد جواني: إن رسالة الحرس إلى الشعب الأمريكي صيغت بروح خيرية وتوعوية وإقناعية، وتجب عن أسئلة الأمريكيين بشأن الحرب المفروضة على إيران وهزيمة الجيش الأمريكي. وأشار نائب قائد الحرس الثوري إلى أبعاد الحرب الحالية، قائلاً: نحن اليوم في خضمّ حرب تمثّل مواجهة استراتيجية ومصيرية، وأثار هذه الحرب وتناجحها وتداعياتها مهمة واستراتيجية لجميع شعوب المنطقة ومنطقة غرب آسيا، بل إن النظام العالمي المستقبلي سيتأثر بها أيضاً. وأضاف: إنّ الإمبراطورية

الإعلامية الغربية ووسائل الإعلام المرتبطة بالنظام الرأسمالي تقدم في مثل هذه الحرب روايات كاذبة وغير صحيحة، لذلك من الضروري طرح الروايات الصحيحة. وتابع: إنّ رسالة حرس الثورة الإسلامية إلى الشعب والعلماء والطلاب ووسائل الإعلام الأمريكية يمكن فهمها من هذا المنطلق. وقال العميد جواني: إن ترامب، بالتعاون مع الكيان الصهيوني، فرض حرباً على إيران، وقدم للشعب الأمريكي تبريرات لها، على أساس الاعتقاد بأنه سينتصر في غضون يومين أو ثلاثة أيام، وأدلى بتصريحات في هذا الشأن. وأضاف: إنه بعد مرور أكثر من سبعة أشهر، لا شك في أن هناك أسئلة كثيرة لدى الشعب والشباب الأمريكيين والمفكرين والنخب وحتى مراكز الفكر والدراسات في الولايات المتحدة.

لماذا كتب الحرس الثوري الرسالة إلى الشعب الأمريكي؟

وأوضح نائب قائد الحرس الثوري: أنّ الحرس سبق أن وجه رسائل إلى شعوب المنطقة؛ لكن الرسالة الحالية تخاطب الشعب الأمريكي مباشرة، من خلال طرح هذه الأسئلة نفسها، وقال: إن الولايات المتحدة أدخلت جيشها إلى ساحة المعركة، فيما تصدّت له القوات المسلحة الإيرانية، ومن بينها الحرس الثوري، وقاومته. وأضاف: إن هزيمة الجيش الأمريكي تمثّل، أمراً قنبلاً على كثيرين في الولايات المتحدة، وتجعلهم يشعرون بالإهانة والهزيمة، لأنهم كانوا يعتقدون دائماً أن لديهم جيشاً قوياً لا يستطيع أحد الوقوف في



وجهه. وأضاف: لقد هُزم هذا الجيش الآن، وهذه الهزيمة تثير أسئلة: لماذا انتصر الإيرانيون وهُزم الجيش الأمريكي؟ لقد أولت رسالة الحرس الثوري هذه الأسئلة اهتماماً ذكياً. وأكد نائب قائد الحرس الثوري أن «المثل الأعلى للثورة الإسلامية هو سعادة البشرية على وجه الأرض»، وأن الحرس يؤدي دوراً في حماية هذه الثورة. وقال: إن الأمريكيين قدّموا إيران، على مدى سنوات، باعتبارها داعمة للإرهاب، كما وصفوا الحرس الثوري بأنه منظمة إرهابية؛ ولذلك، ينبغي للشعب الأمريكي أن يتعرّف إلى الحرس ومنطقه ونهجه. وأضاف: إن الرسالة تخاطب الشعب الأمريكي باحترام، وتبدأ بالسلام والشكر للأنبياء، من نوح وإبراهيم وموسى وعيسى (ع) وصولاً إلى النبي الأعظم (محمداً).

وأكمل العميد جواني: إن سلوك ترامب هو السلوك نفسه الذي اتبعه جميع رؤساء الولايات المتحدة خلال السنوات ٤٨ الماضية، مع فارق أنه يعبّر عنه علناً. وقال: إن رؤساء الولايات المتحدة يسعون منذ ٤٨ عاماً إلى إخضاع الشعب الإيراني، بينما قاوم الشعب وصمد طوال هذه الفترة. وأضاف: إن الشعب الإيراني ظهر خلال هذه الفترة، وطنا الحبيب إلى السلام والأمل المفروضة الثالثة، أمام العالم، وإن العالم اليوم، يُشيد بهذا الشعب ومقاومته وصموده.

الجيش على أهبة الإستعداد

من جهته، أكد المتحدث باسم الجيش أنّ القوات المسلحة تراقب عن كثب التطورات والتهديدات،

اللواء رضائي: إيران هي من يصنع الواقع، لا أوهام أسوأ رئيس في تاريخ أمريكا

قائلاً: نحن نعمل باستمرار على تحسين قدراتنا، ونحن على أهبة الاستعداد لأيّ ظرف. وأشار العميد محمد أكبري نيا، في كلامه إلى هيئة أركان اللواء ٦٥ التابع لقوات الرّد السريع الخاصة بالجيش، إلى المكانة الخاصة لهذه الوحدة في هيكل الدفاع الوطني، مضيفاً: لا تقتصر على المستوى التكتيكي فحسب، بل إن عمليات هذه الوحدة لها آثار وتداعيات استراتيجية على الصعيدين الوطني والدولي. وأضاف: إن امتلاك قوات موالية ومدربة وكفوءة جعل من اللواء ٦٥ إحدى أهم قدرات الجيش والبلاد.

وفيما يتعلق بحسابات العدو في الحرب الحالية، صرّح العميد أكبري نيا قائلاً: ظلّ العدو، نتيجةً لخطأ في التقدير، أنه قادر على تدمير القوات المسلحة للجمهورية الإسلامية الإيرانية في غضون أيام قليلة وتحقيق أهدافه في البلاد؛ إلّا أن مقاومة القوات المسلحة وصمود الشعب الإيراني أحبطا كل هذه الحسابات. وتابع: لم تقتصر أهداف العدو على القضاء النووية والصاروخية والمقاومة فحسب، بل سعى إلى تحقيق أهداف أوسع، وكان من بين أهدافه إسقاط نظام الجمهورية الإسلامية وتفكيك إيران، لكنه فشل في تحقيق أيّ من هذه الأهداف.

ووصف إيمان القوات المسلحة ودوافعها بأنهما عاملان أساسيان في مواجهة العدو، قائلاً: إن ما أبقي القوات المسلحة للجمهورية الإسلامية الإيرانية صامدة في الميدان لم يكن المعدات والمنشآت فحسب، بل الإيمان والدوافع وروح المقاومة والإيمان الراسخ بالدفاع عن النظام والوطن. وأكد أنّ للشعب دوراً حاسماً في هذا الصدد، مشيراً إلى أن الشعب الإيراني وعزّز حضور جانب القوات المسلحة، وأنّ حضور الشعب في الساحات والتجمعات الليلية، فضلاً عن إظهاره للوحدة والتلاحم الوطنيين، عزّز منويات المقاتلين وزاد من شعورهم بالالتزام والمسؤولية في الدفاع عن الوطن. وفي إشارة إلى الأوضاع الراهنة في الولايات المتحدة، قال: من جهة يتعرض الرئيس الأمريكي لضغوط من اللوبي الصهيوني لتنفيذ أعمال شريرة جديدة ضد إيران، ومن جهة أخرى، يواجه معارضة من الشعب الأمريكي للحرب مع إيران؛ كل هذه الظروف زادت من تعقيد الوضع وجعلت عملية صنع القرار صعبة على الحكومة الأمريكية.

العميد أكرمي نيا: نحن

على أهبة الاستعداد لأيّ ظرف



والخشوع لله، فإنها تُطمئن القلب، وتُقوّي الإرادة، وتُعقّق الإيمان، وتُحيي الأمل، ومصير الإنسان في الدنيا والآخرة مرهونٌ بهذا القلب، وهذه الإرادة، وهذا الإيمان، وهذا الأمل. تكشف هذه الرؤية

عن مكانة الصلاة في العلاقة بين الإيمان والحياة؛ علاقة تجعل الإنسان أكثر ثباتاً ومسؤولية في أداء واجباته، واحترام حقوق الآخرين، والسعي نحو خير المجتمع ورفاهيته.

أخبار قصيرة

مستقبل القوة الوطنية مرتبط بتكنولوجيا الفضاء



أكدت وزارة الدفاع، أنّ مستقبل القوة الوطنية يرتبط ارتباطاً وثيقاً بتكنولوجيا الفضاء، مُشيرةً إلى أن التطورات الأخيرة وتجارب الحروب الحديثة أثبتت أن الفضاء لم يعد مجالاً منفصلاً عن المعادلات الأمنية والعسكرية. وفي بيان بمناسبة الأسبوع العالمي للفضاء، شددت وزارة الدفاع وإسناد القوات المسلحة على الأهمية المتزايدة للفضاء في تشكيل مستقبل الأمم، فضلاً عن دوره في التنمية الاقتصادية والاتصالات والأمن القومي. واعتبرت الوزارة أن شعار هذا العام «ثورة مركبات إطلاق الأقمار الصناعية»، يمثل فرصة لتسليط الضوء على أهمية الوصول المستقل والمستدام إلى الفضاء، ودور القدرات المحلية في تعزيز الاستقلال والمرونة والقوة الوطنية.

القوى الأمنية تعلن تفكيك شبكات تخريبية في البلاد



أعلنت وزارة الأمن، في بيان رسمي، عن نجاح القوات التابعة لمديرية الأمن العامة بمحافظه كرمان، في تحديد وتفكيك ٤ شبكات منظمة تضم ٣١ عنصراً من المرتزقة التابعين لجهات أمريكية - صهيونية معادية في مدينة سرجان. وجاءت هذه العملية بناءً على بلاغات مواطنين ومعلومات استخباراتية دقيقة، وذلك ضمن الجهود المستمرة لمكافحة المخططات التي تستهدف زعزعة الأمن والاستقرار وتدمير الممتلكات العامة والخاصة. وأوضح البيان أن هذه الشبكات كانت تعمل وفق هيكليّة منظمة، مستخدمة أسماءً مضللة لاستقطاب المراهقين والشباب، مع وجود أدوار وظيفية وخطط عمل محددة تهدف إلى التعبئة والتعريض على نطاق واسع. كما كشفت التحقيقات عن استعداد هذه المجموعات لإنارة الفوضى وتخريب المرافق العامة عبر تصنيع الزجاجات الحارقة (المولوتوف) وأدوات مخصصة لتدمير أنظمة المراقبة الأمنية. من جانبه، أعلن مقرّ القدس التابع للقوات البرية لحرس الثورة الإسلامية، تفكيك خلية إرهابية في محافظة سيستان وبلوشستان (جنوب شرق البلاد). وأعلنت العلاقات العامة لمقرّ القدس التابع للقوات البرية لحرس الثورة الإسلامية، الجمعة، في بيان لها، أن منتسبي وزارة الأمن، تمكنوا بفضل الرصد الاستخباراتي الدقيق من تحديد موقع خلية إرهابية كانت تختبئ في المرتفعات الواقعة غرب راسك بمحافظة سيستان وبلوشستان واستهدافها في عملية مباغتة، حيث أسفرت عن مقتل اثنين من أفراد الخلية الإرهابية، فيما تواصل القوات الأمنية ملاحقة عدد آخر منهم.